بيان المملكة العربية السعودية

الجزء رفيع المستوى، الاجتماع الثامن والثلاثون للأطراف في بروتوكول مونتريال

كيغالي، من 5 إلى 6 نوفمبر 2026

السيد الرئيس،

في البداية، تقدم المملكة العربية السعودية أسمى آيات الشكر والتقدير لحكومة وشعب رواندا الشقيق على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، ولأمانة الأوزون على جهودها المتميزة في الإعداد لهذا الاجتماع. وإنها لمناسبة طيبة أن نلتقي هنا في مدينة كيغالي، بعد مرور عشر سنوات كاملة على اعتماد التعديل التاريخي الذي يحمل اسم هذه المدينة العريقة.

لقد استكملت المملكة إجراءات قبول تعديل كيغالي في 10 سبتمبر 2025؛ ويتجسد التزامها الثابت في مواصلة تنفيذ خطتها الوطنية للتخلص من المواد

الهيدروكلوروفلوروكربونية، وتعزيز أنظمة الترخيص والرقابة، وتطوير منظومتها الوطنية لتنفيذ التزاماتها بموجب بروتوكول مونتريال وتعديلاته.

السيد الرئيس،

لقد قام تعديل كيغالي في أساسه على تفاهم عميق وواضح، مفاده: أن عملية خفض الاستهلاك يجب أن تكون قابلة للتطبيق العملي في كل دولة طرف وتحت مختلف الظروف المناخية، وهذا التفاهم الاستراتيجي منصوص عليه صراحةً في القرار (28/2). فقد اتفقت الأطراف على ضرورة تقييم البدائل المتاحة وفقاً لستة معايير أساسية أقرت في القرار (26/9):

- **أن تكون متوفرة تجارياً؛**
- **ومثبتة تقنياً؛**
- **وسليمة بيئياً؛**
- **ومجدية اقتصادياً وفعالة من حيث التكلفة؛**
- **وآمنة في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية؛**
- **وسهلة الصيانة والخدمة.**

كما اتفقت الأطراف على وجوب أن تأخذ هذه التقييمات في الاعتبار الفروق الإقليمية، وخصوصاً الظروف المناخية القاسية ذات درجات الحرارة المحيطة العالية. ويُطبق القرار (28/2) هذه المعايير بدقة على المراجعة الدورية للبدائل، ويوفر استثناءً صريحاً في حال عدم توفر بدائل مناسبة، فضلاً عن تأكيده القاطع على حق دول المادة الخامسة في اختيار تكنولوجيتها الخاصة التي تتلاءم مع ظروفها.

وبالنسبة لدول مثل دولنا، حيث تتجاوز درجات الحرارة في فصل الصيف عتبة الخمسين درجة مئوية، فإن هذه المعايير تمثل متطلبات أساسية لنجاح التحول ؛ فالعديد من البدائل ذات القدرة المنخفضة على الاحترار العالمي لم تستوفِ بعدُ هذه الشروط في ظروفنا المناخية الخاصة، وبمستويات تجارية واسعة النطاق، وبتكلفة ومعايير سلامة مقبولة. وإن ملاءمة أي حل تقني لا تُقاس بدرجة حرارة الهواء المحيط وحدها، بل بقدرته على العمل بكفاءة وأمان في ظروف التشغيل الفعلية للجهاز، بما يشمل الظروف الحرارية التي قد تتجاوز درجة حرارة الهواء المحيط. وإن أي حل تقني لا يثبت نجاحه وكفاءته في هذه الظروف هو ببساطة حل غير مكتمل ولا يمكن اعتباره حلاً عالمياً حقيقياً.

ومع اقتراب دول المجموعة الثانية من موعد تجميد الاستهلاك في عام 2028، فإننا نؤكد أهمية أن يبقى العقد القادم لكيغالي وفياً لروح وجوهر ما تم الاتفاق عليه؛ بما يمكّن هذه الدول من الوفاء بالتزاماتها وفق الجداول المتفق عليها.

السيد الرئيس،

تؤكد المملكة أهمية التوصل في هذا الاجتماع إلى توافق تام على عملية تجديد كافية وعادلة ويمكن التنبؤ بها لموارد الصندوق متعدد الأطراف للفترة (2027–2029). فوفقاً للمحور الأساسي للمادة 10، يرتبط امتثال دول المادة الخامسة ارتباطاً وثيقاً بمدى تغطية التكاليف الإضافية المتفق عليها بالكامل. ويجب أن تعكس عملية التجديد هذه كافة عناصر الامتثال، مع ضمان وصول الدعم المالي والفني لدول المجموعة الثانية في الوقت المناسب للاستعداد لتجميد الاستهلاك في عام 2028.

وفي إدارة دورة حياة غازات التبريد، تؤيد المملكة المبادرات الطوعية الممولة تمويلاً كافياً، والتي تساعد الأطراف على استرداد غازات التبريد وإعادة تدويرها واستصلاحها بما يتناسب مع ظروفها الوطنية ودون أن يترتب عليها فرض التزامات إضافية

كما نؤكد بكل وضوح على أهمية نقل التكنولوجيا المتقدمة، وبناء القدرات الوطنية، وضمان استقرار الأسواق وسلاسل الإمداد العالمية؛ فبدون هذه الركائز الأساسية، يتحول الطموح البيئي إلى عبء ثقيل لا تطيقه التنمية.

السيد الرئيس،

إن السر الحقيقي وراء نجاح بروتوكول مونتريال عبر التاريخ يكمن في تركيزه الدقيق، ونهجه العلمي الرصين، واحترامه العميق للظروف المتباينة للدول الأطراف. وإن معالجة أي مهام أو تحديات جديدة يجب أن تتم حصرياً عبر إجراءات البروتوكول المعتادة وضمن نطاق ولايته المؤسسية، وأن تستند إلى تقييمات علمية شاملة، ومن خلال تدابير طوعية وميسرة كلما توافق الأطراف على ذلك.

وتماشياً مع المستهدفات الطموحة لـ (رؤية السعودية 2030)، تظل المملكة العربية السعودية ملتزمة التزاماً راسخاً بحماية طبقة الأوزون، والعمل الجاد والتعاون الوثيق

مع كافة الأطراف لضمان أن يكون العقد القادم لكيغالي قصة نجاح باهرة تضاهي العقد الماضي.

أشكرك السيد الرئيس.

Statement of the Kingdom of Saudi Arabia

High-Level Segment, Thirty-Eighth Meeting of the Parties to the Montreal Protocol

Kigali, 5–6 November 2026

Mr. President,

At the outset, the Kingdom of Saudi Arabia thanks the Government and people of Rwanda for their warm hospitality, and the Ozone Secretariat for its preparations. It is fitting that we meet in Kigali, ten years after the Amendment that carries this city's name.

The Kingdom completed its formal acceptance of the Kigali Amendment on 10 September 2025. This dedication is manifested through the ongoing execution of its strategy to phase out HCFCs, the enhancement of monitoring and licensing mechanisms, and the advancement of its national infrastructure to meet every commitment under the Montreal Protocol and its amendments.

Mr. President,

The Kigali Amendment was built on a clear understanding: the phase-down must work for every Party, under every climate. That understanding is written into decision XXVIII/2.

The Parties agreed that alternatives must be assessed against six criteria set out in decision XXVI/9:

commercially available;

technically proven;

environmentally sound;

economically viable and cost effective;

safe in areas of high urban density;

easy to service and maintain.

The Parties also agreed that these assessments should consider regional differences and high-ambient-temperature conditions in particular. Decision XXVIII/2 applies these criteria to the periodic review of alternatives. It provides an exemption where suitable alternatives do not exist. And it affirms the right of Article 5 Parties to select their own technologies.

For countries like ours, where summer temperatures exceed fifty degrees, these criteria are not a formality. Many low-GWP alternatives have yet to meet them in our conditions, at scale and at acceptable cost and safety. Suitability depends not only on ambient temperature but also on safe, efficient performance under actual equipment operating conditions, which may be hotter than ambient air. A solution not proven under these conditions cannot be considered a truly global solution.

As Group 2 Parties approach the freeze in 2028, we call for the next decade of Kigali to remain faithful to what was agreed. Commitments should follow the availability of suitable alternatives, not precede it.

Mr. President,

This meeting must agree an adequate, equitable and predictable replenishment of the Multilateral Fund for 2027–2029. Under Article 10, compliance by Article 5 Parties rests on the agreed incremental costs being met. The replenishment should reflect all elements of compliance. It must also ensure that support reaches Group 2 Parties before their freeze, not after it.

On life-cycle refrigerant management, Saudi Arabia supports voluntary, adequately funded initiatives, not linked to HFC phase-down schedules, that help Parties recover, recycle and reclaim refrigerants in line with their national circumstances.

We also emphasise the importance of technology transfer, capacity-building and stable markets and supply chains. Without them, ambition becomes a burden.

Mr. President,

The Montreal Protocol's success comes from its focus, its science, and its respect for the differentiated circumstances of its Parties. New tasks should be addressed through the Protocol's established procedures and within its mandate. They should be based on comprehensive assessment, and through measures that are voluntary and facilitative where the Parties have so agreed.

In line with Saudi Vision 2030, the Kingdom remains committed to protecting the ozone layer and to working with all Parties to make the next decade of Kigali as successful as the last.

I thank you, Mr. President.